

انواع نبوات الكتاب المقدس 2

Holy_bible_1

تكلت في الجزء الأول عن أنواع نبوات الكتاب المقدس لأنه يتميز جدا بنبواته عن أي كتاب آخر بما لا يقارن مع الكتب العقائدية الأخرى ويثبت انهم من صنع بشر وهو الوحيد الوحي الإلهي لأنها لا تحتوي على نبوات مثل الكتاب المقدس.

وجود نبوات تنبأ عن حدث ويحدث بدقة هذه من المعجزات القوية التي تثبت صحة المسيحية بدليل قاطع لا يمكن انكاره وتثبت صحة ان الهنا هو الرب الاله الخالق وتشهده على وجود الاله الخالق وهو إله المسيحية لأنه لو لا يوجد إله مستحيل أن كان يحدث هذا لأنه مستحيل أن يحدث بالصدفة انطباق النبوات.

وضربت امثلة عن نبوات عن أشياء تحدث وتحققت تاريخيا والتاريخ يشهد على حدوثها.

وتكلت عن أنواع النبوات

نبوات مباشرة أي نبوة واضحة عن المسيح وتنطبق بوضوح

نبوات غير مباشرة هي تنقسم الي

ضمنية (نبوة عن المسيح تفهم من المضمون)

رمز (فعل يرمز لما سيحدث مع المسيح)

مثال (شخص يرمز للمسيح)

ظل (ما يلعبها الكتاب المقدس بظل الامور العتيدة والناموس)

والرمز والمثل والظل وهو ما يسمى بعلم **Typology** وشرحته باختصار وبأمثلة الجزء السابق

ثم قدمت

تقسيم النبوات المباشرة

باختصار

القسم الاول نبوات بسيطة مباشرة مستوى واحد يذكرها النبي بوضوح ويتكلم عن اخر

النوع الأول منها هو نبوة في مقولة قالها النبي لا تنطبق على النبي.

النوع الثاني وهي نبوة من خلال حدث تاريخي.

النوع الثالث وايضا نبوة من خلال تعبير رغم انه يتكلم عن نفسه او بالماضي ولكن لا

ينطبق عليه.

القسم الثاني نبوات متعددة المستويات

النوع الأول نبوات ثنائية التحقيق Double fulfillment

1 نبوة مع حدث

2 نبوة مستقبلية تنطبق مرتين

النوع الثاني نبوات ثنائية الإشارة double reference

1 حدث سيحدث قريبا ولكن له مراحل أو توابع أو تسلسل أو ظل في المستقبل

أي نبوة تبدأ وتستمر وتتسلسل لفترة طويلة

2 التنبؤ عن حدثين مختلفين بدون توضيح الفاصل

3 التنبؤ عن شخص أو حدث ويكون معه نبوة ثانية كعلامة واضحة

القسم الثالث نبوات تركيبية

وتكلمت في الجزء الأول عن

القسم الاول نبوات بسيطة مباشرة مستوى واحد يذكرها النبي بوضوح هو نبوة تنطبق مرة

ونبدأ ندرس معا

القسم الثاني النبوة متعددة المستويات

وهو ينقسم نوعين أيضا

النوع الأول نبوات ثنائية التحقيق **Double fulfillment** او عديدة التحقيق **multiple**

fulfillment.

النوع الثاني نبوات ثنائية الإشارة **double reference** او عديدة الإشارة **multiple**

reference

وهذا نوع من أنواع النبوات الثنائية التي يتميز بها الكتاب المقدس الرائع في نبواته عن أي كتاب اخر حتى لو في كتاب اخر ضمن البعض بمساعدة الشيطان نبوات وصدف بعض منها. فالكتاب المقدس هو الوحيد الذي يحتوي على هذا النوع. ولقلة معرفة او حكمة البعض يرفضوا هذا رغم انهم لا يستطيعوا ان يحققوه أصلا.

هدفه

لماذا يوجد نبوات ثنائية الإشارة رغم انه أسهل منها ان تكون نبوة بسيطة؟

السبب أن الأنبياء كثير منهم هم أتوا للتحذير فلو قالوا نبوة بعيدة المدى فقط سيكون للناس حجة في عدم تصديقهم ولهذا كثير من نبوات العهد القديم هي ثنائية سواء ثنائية الإشارة او التحقيق لكي يتحقق مستواها الأول في الجيل الذي يتكلم فيه النبي ومستواها الاخر في زمن المسيح. وهذا روعة نبوات الكتاب المقدس التي لا تقارن حتى لو حاول أحدهم ان يخمن ويدعي انه يتنبأ لو صدف وتحقق بعض منهم.

وهما

النوع الاول نبوات ثنائية التحقيق او متعددة التحقيق

وهي مثل النبوة التي تنطبق على شخص او شعب إسرائيل بطريقة جزئية ولكنها تنطبق مرة ثانية

على المسيح سواء في مجيئه الأول او الثاني بطريقة أوضح وأدق

وتنقسم الى

1 نبوة مع حدث تم بالفعل

وهي تشبه النبوات البسيطة فيما عدا انه يتشهد بحدث ويتنبأ عن تكراره بصورة أوضح

مثلا يقول

سفر هوشع 11: 1

«لَمَّا كَانَ إِسْرَائِيلُ غُلَامًا أَحْبَبْتُهُ، وَمِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي.

فهي مستواها الأول على شعب إسرائيل وهذا حدث ولكن لها مستوى ثاني وهو الرب يسوع

المسيح عندما يعود من رحلة العائلة المقدسة في مصر فتنحقق أكثر من مرة ولهذا اختلفت

الأفعال ما بين احبته ودعوت وليس دعوته وعدد 2 دعوهم بالجمع

وشرحتها في

هل نبوة من مصر دعوت ابني ليست عن المسيح ؟ متي 2: 15 و هوشع 11: 1

وأیضا في نبوة

سفر إرميا 31: 15

« هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: صَوْتُ سَمِعَ فِي الرَّامَةِ، نَوْحٌ، بُكَاءٌ مُرٌّ. رَاحِيلُ تَبْكِي عَلَى أَوْلَادِهَا، وَتَأْبَى أَنْ تَتَعَزَّى عَنْ أَوْلَادِهَا لِأَنَّهَا لَيْسُوا بِمَوْجُودِينَ.

وشرحتها في ملف

من هي راحيل وعلام تبكي راحيل وحادثة قتل اطفال بيت لحم. ارميا 31: 15 و متي 2: 17-

18

وبكاء راحيل كان في بيت لحم وليس الرامة وصوت يسمع في الرامة وليس يخرج من الرامة فهي تنطبق جزئيا على ما حدث بالفعل في السبي ولكن بأكثر دقة على قتل أطفال بيت لحم مكان احزان راحيل والأمها وموتها وقبرها بالفعل. فهو حدث تاريخي يستخدمه للإشارة الى نبوة في

المستقبل

2 نبوة مستقبلية تنطبق مرتين

في انطباقها مرتين كنبوة مرة قريبا جزئيا عن شخص او حدث تاريخي ولكن لا تصلح بالكامل
والمرة الثانية في زمن ابعد بأكثر دقة على المسيح

مثال

ما جاء من وصف في مزمور 72

سفر المزامير 72

72: 1 اللهم اعطي احكامك للملك وبرك لابن الملك

المزمور كما نتأكد من عدد 19 كاتبه داود وهنا يتكلم عن ابن الملك إذا الكلام عن ابن الملك داود

الذي يكون ملك وتفهم نبوة جزئيا عن سليمان ولكن انطباقها الحقيقي عن المسيح

لأن بقية الوصف لا يصلح بالكامل على سليمان ولكن عن المسيح فقط

72: 2 يدين شعبك بالعدل ومساكينك بالحق

الموصوف ايضا في هذا العدد. هو صفته الديان، والديان الوحيد هو الله وهو المسيح

72: 3 تحمل الجبال سلاما للشعب والاكام بالبر

المسيح هو رئيس السلام وملك السلام

72: 4 يقضي لمساكين الشعب يخلص بني البائسين ويسحق الظالم

ايضا النبوة عن القاضي والديان العدل وهذا ايضا عن الله. وهو المخلص ايضا وهذه شهادة عن

الله وهو الذي يسحق الظالم الشيطان وكل هذا عن المسيح وليس سليمان

72: 5 يخشونك ما دامت الشمس وقدم القمر الى دور فدور

الكلام عن كيان يخشاه الشيطان واتباعه فهذا هو الله. وهو الشمس الحقيقي شمس البر

وايضا الوصف لكيان يبقي ما دامت الشمس والقمر الي دور فدور فهو ازلي أبدى

72: 6 ينزل مثل المطر على الجراز ومثل الغيوث الذارفة على الارض

ينزل لأنه ينزل من السماء لأنه ليس ارضي.

72: 7 يشرق في ايامه الصديق وكثرة السلام الى ان يضمحل القمر

سيستمر هذا إلى نهاية العالم حين يضمحل القمر لانه حي ويبقى الي الابد.

72: 8 ويمك من البحر الى البحر ومن النهر الى اقاصي الارض

مملكة المسيح على كل العالم والي أقصى الارض وتصل بشارته الي كل المسكونة.

72: 9 امامه تجثو اهل البرية واعدائه يلحسون التراب

72: 10 ملوك ترشيش والجزائر يرسلون مقدمة ملوك شبا وسبا يقدمون هدية

72: 11 ويسجد له كل الملوك كل الامم تتعبد له

72: 17 يكون اسمه الى الدهر قدام الشمس يمتد اسمه ويتباركون به كل امم الارض يطوبونه

اي اسمه ومجده كما قلت سابقا يستمر وهو يتبارك به كل الامم ويسبح ويطوب. ويستمر الي الابد

قدام الشمس لأنه شمس البر

ويختم المزمور بكلام مهم جدا وهو

72: 18 مبارك الرب الله إله اسرائيل الصانع العجائب وحده

فالكلام كله علي ابن الملك داود وهو ايضا عن يهوه ايلوهيم إله اسرائيل. وهو لوحده صانع

العجائب. وهذا الكلام عليه وحده.

72: 19 و مبارك اسم مجده الى الدهر و لتمتلئ الارض كلها من مجده امين ثم امين تمت

صلوات داود بن يسي

وهي تكررت كثيرا جدا مؤكدة دقة نبوات الكتاب لأنه حتى لو ادعى أحد ان النبوة تحققت بالصدفة ولكن صعب ان بالصدفة تتحقق مرتين بانطباق رائع مرة جزئيا عنم سياتي بعد داود وهو سليمان ولكن ليس بالكامل ومرة أخرى بطريقة ادق على المسيح.

وامثلة كثيرة ولكن اكتفي بالسابق لطوله

النوع الثاني نبوات ثنائية الإشارة

أنواع من النبوات الهامة يربطها الكتاب المقدس نبوتين معا ويذكرون معا وهي تكون نبوة بعيدة التحقيق ومعها نبوة أخرى قريبة بما يسمى علامة وهذا تكون واضحة جدا ولكن للأسف يسيء البعض فهمها عن قصد أو عن جهل

فبعض النبوات عادة التي تتكلم عن حدث مستقبلي بعيد وليس قريب أي ليس في جيل المتكلم فأحيانا روح الرب يعطي معها علامة وهي نبوة أخرى تكون مختلطة مع النبوة بعيدة المدى والنبوة الأخرى تكون قريبة التحقيق وستحدث عادة في زمن قصير امام الذين قيلت لهم النبوة البعيدة فعندما تحدث العلامة او النبوة قريبة التحقيق يصدقوا النبوة البعيدة التي قد لا تكون في زمانهم. وأيضا تكون شاهد لان الأولى حدثت فبال تأكيد الثانية ستحدث.

الكتاب المقدس نفسه وضح هذا بمثال واضح في نبوة عن مجيء يوشيا

سفر الملوك الأول 13

3: 13 و اعطى في ذلك اليوم **علامة** قائلا هذه هي العلامة التي تكلم بها الرب هوذا المذبح

ينشق و يذرى الرماد الذي عليه

وكلمة علامة موفت מופת هي تعني عجيبة

H4159

מֹפֶת מֹפֶת

mōpheṯh mōpheṯh

mo-faith', mo-faith'

From H3302 in the sense of *conspicuousness*, a *miracle*, by implication a *token* or *omen*: – miracle, sign, wonder (-ed at).

بمعنى عدم وضوح معجزة من خلال رمز او علامة معجزة علامة عجيبة

أي يتنبأ عن نبوة بعيدة ويعطي معها نبوة أخرى عن حدوث علامة قريبة. فالنبوة الأولى بعد عدة

قرون عن مجيء يوشيا والنبوة الثانية عن حدوث امر عجيب يتنبأ انه يحدث قريبا جدا

فهو تكون نبوتين مختلطتين الأولى بعيدة المدى وستحدث بعد زمن او عدة أجيال ونبوة ثانية

تعتبر علامة ستحدث في القريب سواء في دقائق او أيام او سنين ولكن في جيلهم مثل انشقاق

مذبح يربعام وذري الرماد فلما يروها تتحقق في ايامهم يصدقون النبوة المستقبلية رغم انها قد لا

تحدث في جيلهم ولن يروا تحقيقها.

ومثال على هذا نبوة إشعياء 7: 14 ها العذراء تحبل وتلد وهي بعيدة التحقيق بعد قرون طويلة

ولكن معها نبوة أخرى كعلامة قريبة وهي إزالة الملكين قبل ان يكبر شارياشوب ابن إشعياء

ولها امثلة أخرى كثيرة على سبيل المثال

نبوة مزموور 22 ما بين داود والنبوة عن المسيح التي ليست عن داود

ونبوة حزقيال 29 عن مصر وبين زمن نبوخذنصر كعلامة ونبوة الزمن الأخير الواضح وما

سيحدث في مصر

نبوة رجسة الخراب

ونبوات متى 24 عن الزمان الأخير مع خراب اورشليم فعلامة حدثت في سنة 70 تؤكد ما

سيحدث في الزمان الأخير وما قالته النبوة

وأیضا نبوة 2 ملوك 24 عن ان الرب يطيل عمر حزقيا 15 سنة واعطاه نبوة عن علامة ان الظل

يرجع عشر درجات فيراها فيؤمن بالنبوة المستقبلية

وغيرهم

فتنايية الإشارة هي نبوتين مختلفتين مكتوبين معا أحدهما قريبة والأخرى بعيدة وتختلف عن ثنائیة

التحقيق

وهذا ما شرحه المفسرين ليس المسيحيين فقط بل يهود أيضا مثل ارنولد فروت

الذي فيه نبوة تتكلم عن حدث يتحقق مرة واحدة مع شخص واحد في مكان واحد في زمن بعيد
يكون معه نبوة أخرى تسمى كعلامة تتحقق مرة في زمن آخر أقرب مع شخص آخر

ونوع النبوة ثنائية الإشارة (او عديدة الإشارة) هو ينقسم أنواع

1 حدث سيحدث قريبا ولكن له توابع أو تسلسل أو ظل في المستقبل أي نبوة تبدأ وتستمر

تتسلسل لفترة طويلة

مثل دانيال 7 و 8 عن الممالك المتتالية وأيضا نبوة السبعين أسبوع الواضحة الترتيب بتسلسل
مراحلها من أسبوع وما يحدث فيه ثم 62 أسبوع يحدد ما يحدث فيهم ثم ما يحدث في نهاية 62
أسبوع ثم الأسبوع الأخير واحداثه

سفر دانيال 9

9: 24 سبعون اسبوعا قضيت على شعبك و على مدينتك المقدسة لتكميل المعصية و تميم

الخطايا و لكفارة الاثم و ليؤتى بالبر الابدي و لختم الرؤيا و النبوة و لمسح قدوس القدوسين

9: 25 فاعلم و افهم انه من خروج الامر لتجديد اورشليم و بنائها الى المسيح الرئيس سبعة

اسابيع و اثنان و ستون اسبوعا يعود و يبني سوق و خليج في ضيق الازمنة

9: 26 و بعد اثنين و ستين اسبوعا يقطع المسيح و ليس له و شعب رئيس ات يخرب المدينة و

القدس و انتهاؤه بغمارة و الى النهاية حرب و خرب قضي بها

9: 27 و يثبت عهدا مع كثيرين في اسبوع واحد و في وسط الاسبوع يبطل الذبيحة و التقدمة و

على جناح الارجاس مخرب حتى يتم و يصب المقضي على المخرب

وغيرها الكثير جدا من النبوات التي تتكلم عن تسلسل الاحداث فهي متعددة المستويات والاشارات

والاحداث وليس نبوة عن حدث واحد وانتهت او يتكرر مرة او أكثر. فهي تسمى نبوات ثنائية او

عديدة الإشارة لأنها تشير لأكثر من حدث مستقبلي

2 التنبؤ عن حدثين بدون توضيح الفاصل

فهي نبوة ثنائية الإشارة لأنها نبوتين معا ويكمل الكلام بدون توضيح انه هناك فاصل زمني

لتحقيق بقية النبوة

مثال النبوة الشهيرة سنة مقبولة ويوم انتقام في

سفر إشعياء 61

61: 1 روح السيد الرب علي لان الرب مسحني لابشر المساكين ارسلني لاعصب منكسري القلب

لانادي للمسيبين بالعتق و للماسورين بالاطلاق

61: 2 لانادي بسنة مقبولة للرب وبيوم انتقام لالهنا لاعزي كل النائحين

فلم يوضح ان هناك فاصل زمني فهي نبوتين واحد عن سنة الخلاص وأخرى عن يوم الانتقام

ومثالها زكريا 13 الينبوع المفتوح والجروح عن المسيح و8-9 الزمان الأخير

سفر زكريا 13

13: 6 فيقول له ما هذه الجروح في يديك فيقول هي التي جرحت بها في بيت احبائي

13: 7 استيقظ يا سيف على راعي و على رجل رفقتي يقول رب الجنود اضرب الراعي فتتشتت

الغنم و ارد يدي على الصغار

13: 8 و يكون في كل الارض يقول الرب ان ثلثين منها يقطعان و يموتان و الثلث يبقى فيها

13: 9 و ادخل الثلث في النار و امحصهم كمحص الفضة و امتحنهم امتحان الذهب هو يدعو

باسمي و انا اجيبه اقول هو شعبي و هو يقول الرب الهي

وأيضا إشعياء 11: 1-5 ثم 6-9 ثم 11-16 عن مستويين مختلفين الأول تحقق بدقة في

المسيح والثاني يتحقق في الزمان الاخير

وأيضا الفاصل في دانيال 2: 40-44 التي عن المملكة الرومانية ولكن بدون توضيح فاصل

زمني حتى مملكة المسيح

سفر دانيال 2

2: 40 و تكون مملكة رابعة صلبة كالحديد لان الحديد يدق و يسحق كل شيء و كالحديد الذي

يكسر تسحق و تكسر كل هؤلاء

2: 41 و بما رايت القدمين و الاصابع بعضها من خزف الفخار و البعض من حديد فالمملكة

تكون منقسمة و يكون فيها قوة الحديد من حيث انك رايت الحديد مختلطا بخزف الطين

2: 42 و اصابع القدمين بعضها من حديد و البعض من خزف فبعض المملكة يكون قويا و

البعض قصما

2: 43 و بما رايت الحديد مختلطا بخزف الطين فانهم يختلطون بنسل الناس و لكن لا يتلاصق

هذا بذاك كما ان الحديد لا يختلط بالخزف

2: 44 و في ايام هؤلاء الملوك يقيم اله السماوات مملكة لن تنقرض ابدا و ملكها لا يترك لشعب

اخر و تسحق و تفني كل هذه الممالك و هي تثبت الى الابد

2: 45 لانك رايت انه قد قطع حجر من جبل لا بيدين فسحق الحديد و النحاس و الخزف و

الفضة و الذهب الله العظيم قد عرف الملك ما سياتي بعد هذا الحلم حق و تعبيره يقين

وأیضا دانيال 7 والقرن الصغير

وأیضا دانيال 11 وانطخيوس وابن الهلاك والفاصل الزمني الكبير بينهم الغير واضح

وأیضا هوشع عن مجيء المسيح ثم فرعهم في أواخر الأيام

سفر هوشع 3: 5

بَعْدَ ذَلِكَ يَعُودُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَطْلُبُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ وَدَاوُدَ مَلِكَهُمْ، وَيَفْرَعُونَ إِلَى الرَّبِّ وَإِلَى جُودِهِ فِي

آخِرِ الْأَيَّامِ.

الأول عن داود ملكهم زمن المسيح ثم عما سيحدث لهم من فزع ورجوعهم له في أواخر الأيام

بدون توضيح فاصل

3 التنبؤ عن شخص او حدث ويكون معه نبوة ثانية كعلامة

هو يكون نبوتين الأولى هي المهمة أكثر عن حدث مستقبلي بعيد ومعه في سياق الكلام نبوة أخرى تسمى علامة سواء (أ) مميزة او (ب) غير مميزة فالعلامة هي نبوة قريبة الحدوث والنبوة التي معها لحدث بعد هذا بفترة بينهم فاصل زمني قصير او طويل

كما ذكرت المثال السابق في موضوع 1 ملوك 13 وموضوع يوشيا ونبوته قبله بقرون والعلامة وهو النبوة الأخرى التي معها عن شق المذبح

سفر الملوك الأول 13

13: 1 و اذا برجل الله قد اتى من يهوذا بكلام الرب الى بيت ايل و يربعام واقف لدى المذبح لكي يوقد

13: 2 فنادى نحو المذبح بكلام الرب و قال يا مذبح يا مذبح هكذا قال الرب هوذا سيولد لبيت داود ابن اسمه يوشيا و يذبح عليك كهنة المرتفعات الذين يوقدون عليك و تحرق عليك عظام الناس

13: 3 و اعطى في ذلك اليوم **علامة** قائلا هذه هي العلامة التي تكلم بها الرب هوذا المذبح ينشق و يذرى الرماد الذي عليه

13: 4 فلما سمع الملك كلام رجل الله الذي نادى نحو المذبح في بيت ايل مد يربعام يده عن

المذبح قائلا امسكوه فيبيست يده التي مدها نحوه ولم يستطع ان يردها اليه

13: 5 وانشق المذبح وذري الرماد من على المذبح حسب العلامة التي اعطاها رجل الله بكلام

الرب

فهو تكون نبوتين مختلطتين الأولى بعيدة المدى وستحدث بعد عدة أجيال مثل موضوع مجيء

يوشيا الذي جاء بعد هذه النبوة بمقدار 350 سنة ونبوة ثانية تعتبر علامة ستحدث في القريب

سواء في دقائق او أيام او سنين ولكن في جيلهم مثل انشقاق المذبح وذري الرماد فلما يروها

تتحقق في ايامهم مثل انشقاق المذبح امامهم يصدقون النبوة المستقبلية رغم انها قد لا تحدث في

جيلهم ولن يروا تحقيقها.

ومثال على هذا أيضا فناء بيت عالي وأيضا نبوة ثانية موت ابنه في يوم واحد كعلامة، في

سفر صموئيل الأول 2

2: 27 و جاء رجل الله الى عالي و قال له هكذا يقول الرب هل تجليت لبيت ابيك و هم في مصر

في بيت فرعون

2: 28 و انتخبته من جميع اسباط اسرائيل لي كاهنا ليصعد على مذبحي و يوقد بخورا و يلبس

افودا امامي و دفعت لبيت ابيك جميع و قائد بني اسرائيل

2: 29 فلماذا تدوسون ذبيحتي و تقدمتي التي امرت بها في المسكن و تكرم بنيك علي لكي

تسمنوا انفسكم باوائل كل تقدمات اسرائيل شعبي

2: 30 لذلك يقول الرب اله اسرائيل اني قلت ان بيتك و بيت ابيك يسرون امامي الى الابد و

الان يقول الرب حاشا لي فاني اكرم الذين يكرموني و الذين يحتقرونني يصغرون

2: 31 هوذا تاتي ايام **اقطع** فيها ذراعك و ذراع بيت ابيك حتى لا يكون شيخ في بيتك

2: 32 و ترى ضيق المسكن في كل ما يحسن به الى اسرائيل و لا يكون شيخ في بيتك كل الايام

2: 33 و رجل لك لا اقطعه من امام مذبحي يكون لاكل عينيك و تذويب نفسك و جميع ذرية

بيتك يموتون شبانا

2: 34 و هذه لك **علامة** تاتي على ابنك حفني و فينحاس في يوم واحد يموتان كلاهما

2: 35 و اقيم لنفسي كاهنا امينا يعمل حسب ما بقلبي و نفسي و ابني له بيتا امينا فيسير امام

مسيحي كل الايام

2: 36 و يكون ان كل من يبقى في بيتك ياتي ليسجد له لاجل قطعة فضة و رغيف خبز و يقول

ضمني الى احدي وظائف الكهنوت لاكل كسرة خبز

وبالطبع النبوتين حدثوا بدقة فبالفعل بعد زمان قصير حدثت حرب ومات حفني و فينحاس في يوم

واحد ثم حدث النبوة الأولى لاحقا في زمن صموئيل وشاول

ومن هذا النوع الثالث نبوة إشعيا 7 التي فيها ها العذراء تحبل

وشرحتها في

هل نبوة عمانوئيل كان يجب ان تتحقق في 65 سنة ؟ اشعيا 7

فعدد 1-9 هو نبوة رصين وفقح مستقلة عن 65 سنة

ثم بعدها يبدأ في نبوة العذراء التي في عدد 13 و 14 ويتكلم بوضوح عن نبوة زمن المسيح وليس

زمن احاز ومعها عدد 15 ثم تأتي نبوة أخرى كعلامة وهو نبوة خلو الملكين في زمن إشعيا قبل

ان يكبر ابنه الصبي في عدد 16 للتأكيد النبوة الاولى

ثم نبوة أخرى مستقلة تبدأ من عدد 17 وما بعده وعن الشرور التي سيفعلها اشور

سفر إشعيا 7

7: 3 فقال الرب لاشعيا اخرج لملاقة احاز انت و شارياشوب ابنك الى طرف قناة البركة العليا

الى سكة حقل القصار

7: 4 و قل له احترز و اهدا لا تخف و لا يضعف قلبك من اجل ذنبي هاتين الشعلتين المدخنتين

بحمو غضب رصين و ارام و ابن رمليا

7: 5 لان ارام تامرت عليك بشر مع افرام و ابن رمليا قائلة

7: 6 نصعد على يهوذا و نقوضها و نستفتحها لانفسنا و نملك في وسطها ملكا ابن طبنيل

7: 7 هكذا يقول السيد الرب لا تقوم لا تكون

7: 8 لان راس ارام دمشق و راس دمشق رصين و في مدة خمس و ستين سنة ينكسر افرام

حتى لا يكون شعبا

7: 9 و راس افرام السامرة و راس السامرة ابن رمليا ان لم تؤمنوا فلا تامنوا

السابقة نبوة مستقلة

7: 10 ثم عاد الرب فكلم احاز قائلا

7: 11 اطلب لنفسك اية (علامة) من الرب الهك عمق طلبك او رفعه الى فوق

7: 12 فقال احاز لا اطلب و لا اجرب الرب

7: 13 فقال اسمعوا يا بيت داود هل هو قليل عليكم ان تضجروا الناس حتى تضجروا الهي ايضا

7: 14 ولكن يعطيكم السيد نفسه اية ها العذراء تحبل وتلد ابنا وتدعو اسمه عمانوئيل

7: 15 زبدا وعسلا ياكل متى عرف ان يرفض الشر ويختار الخير

ثم تبدأ العلامة وهو الصبي ابن احاز

7: 16 لأنه قبل ان يعرف الصبي ان يرفض الشر ويختار الخير تخلق الارض التي انت خاش من

ملكها

فالأولى واضحة عن نبوة مستقلة انتهاء مملكة ارام ومملكة دمشق في 65 سنة ثم نبوة ثانية هي بها علامة والنبوة ميلاد عمانوئيل بعد زمن طويل ومعه علامة تتحقق في خلال سنين قليلة سنتين او ثلاث وهي قبل ان يكبر شارياشوب يزال رصين وفقح وهذا حدث بعد ثلاث سنوات بدقة ومثلها

نبوة مزموور 22 ما بين داود والنبوة عن المسيح التي ليست عن داود

ونبوة حزقيال 29 عن مصر وبين زمن نبوخذنصر كعلامة ونبوة الزمن الأخير الواضح وما سيحدث في مصر

ونبوات متى 24 عن الزمان الأخير مع خراب اورشليم فعلاية حدثت في سنة 70 بدقة وخربت اليهودية تماما وبعدها تؤكد النبوة الأولى الواضحة عما سيحدث في الزمان الأخير وما قالته النبوة

ونبوة يوثيل 2: 28-32 ومثلها اعمال 2 عن حلول الروح القدس والضربات في الزمان الأخير قبل يوم الرب

سفر يوثيل 2

2: 28 و يكون بعد ذلك اني اسكب روحي على كل بشر فيتنبا بنوكم و بناتكم و يحلم شيوخكم احلاما و يرى شبابكم رؤى

2: 29 و على العبيد ايضا و على الاماء اسكب روحي في تلك الايام

2: 30 و اعطي عجائب في السماء و الارض دما و نارا و اعمدة دخان

2: 31 تتحول الشمس الى ظلمة و القمر الى دم قبل ان يجيء يوم الرب العظيم المخوف

2: 32 و يكون ان كل من يدعو باسم الرب ينجو لانه في جبل صهيون و في اورشليم تكون

نجاة كما قال الرب و بين الباقيين من يدعوه الرب

ففرق ما بين نبوة الأيام الأولى في العهد الجديد وهذا حدث في اليوم الخمسين من القيامة وحلول

الروح القدس في اعمال 2 وما النار والدخان واليوم المخوف وكل علامات الزمان الاخيرة

أيضا نبوة زكريا 9: التي بنت صهيون حتى عدد 8 ويأتي الإشارة الثانية بداية من عدد 9 عن

الملك الحقيقي الاتي على اتان

وأيضا نبوة 2 ملوك الثاني 20 وتكررت في إشعياء 38 عن ان الرب يطيل عمر حزقيا 15 سنة

واعطاه علامة بالتنبؤ ان الظل يرجع عشر درجات فيراها فيؤمن بالنبوة المستقبلية

سفر الملوك الثاني 20

20: 1 في تلك الايام مرض حزقيا للموت فجاء اليه اشعياء بن اموص النبي و قال له هكذا قال

الرب اوص بيتك لانك تموت و لا تعيش

20: 2 فوجه وجهه الى الحائط و صلى الى الرب قائلا

20: 3 اه يا رب اذكر كيف سرت امامك بالامانة و بقلب سليم و فعلت الحسن في عينيك و بكى

حزقيا بكاء عظيما

20: 4 و لم يخرج اشعيا الى المدينة الوسطى حتى كان كلام الرب اليه قائلا

20: 5 ارجع و قل لحزقيا رئيس شعبي هكذا قال الرب اله داود ابيك قد سمعت صلاتك قد رايت

دموعك هانذا اشفيك في اليوم الثالث تصعد الى بيت الرب

20: 6 و ازيد على ايامك خمس عشرة سنة و انقذك من يد ملك اشور مع هذه المدينة و احامي

عن هذه المدينة من اجل نفسي و من اجل داود عبدي

20: 7 فقال اشعيا خذوا قرص تين فاخذوها و وضعوها على الدبل فبرئ

20: 8 و قال حزقيا لاشعيا ما العلامة ان الرب يشفيني فاصعد في اليوم الثالث الى بيت الرب

20: 9 فقال اشعيا هذه لك علامة من قبل الرب على ان الرب يفعل الامر الذي تكلم به هل

يسير الظل عشر درجات او يرجع عشر درجات

20: 10 فقال حزقيا انه يسير على الظل ان يمتد عشر درجات لا بل يرجع الظل الى الورا عشر

درجات

20: 11 فدعا اشعيا النبي الرب فارجع الظل بالدرجات التي نزل بها بدرجات احاز عشر درجات

الى الورا

وغيرهم الكثير

القسم الثالث نبوات تركيبية

وباختصار شديد هذا النوع تركيبى وينقسم الى أنواع مختلفة منها

وجود نبوة واحدة مقسمة في أماكن كثيرة على نبي واحد في نبوات مختلفة له

مثل نبوات إشعياء من 7 إلى 9 لشرح طبيعة المسيح ثم 53 لآلامه

أو مقسمة على عدد من الأنبياء

على سبيل المثال نبوة الثلاثين من الفضة وحقل الفخاري ما بين زكريا 11 وارميا 18 و19.

وهذه النبوات اليهود كانوا خبراء فيها وحاولوا كثيرا تجميع نبوات معا وأيضا بارشاد الروح القدس

كتابة العهد الجديد الرجال القديسين المسوقين بالروح القدس أشاروا أيها واستخدموها في

اقتباسات تركيبية.

وقدمت امثلة كثيرة عليها في ملف

[اقتباسات العهد الجديد من العهد القديم](#)

وبخاصة الاقتباسات المركبة

بالإضافة إلى ما ذكرت يوجد أنواع أخرى هي متداخلة بين السابق مثل التسلسل مع وجود فاصل

كما اشرت إلى دانيال 7 وأيضا نبوة دانيال 9 كلها عديدة الإشارة متسلسل ولكن آخر جزء الأسبوع

الأخير فاصل زمني

وأيضا يوجد تقسيم من منظور آخر للنبوات وهو ما يسمى نبوات شرطية وغير شرطية

Conditional and unconditional

فالشروطية مثل نبوات كثيرة للسبي كنبوات ارميا وغيرها أي التي يخبرهم بعقاب اقتراب لو لم يتوبوا

وبإزالة العقاب او تأجيله لو تابوا ومنها نبوة نينوى وغيرها

او غير شرطية أي نبوة ستحدث بدون شرط من الشعب مثل الأنواع السابقة

ولكن لن اتطرق لهذا بتفصيل الان

هذا فقط ملخص سريع بأمثلة على أنواع النبوات في الكتاب المقدس التي لا تقارن باي كتاب اخر

وأخيرا لماذا النبوات بها شيء من الغموض؟

اول نبوة في الكتاب المقدس هي كانت موجهة للشيطان وهي عن سحق راس الشيطان في تكوين

3: 14 لهذا الشيطان يكره نبوات الكتاب المقدس جدا جدا ولهذا يستخدم اتباعه في الهجوم عليها

والتشكيك فيها باستمرار باي طريقة خادعة وبعنف وما يحدث هذه الأيام ليس بجديد فالشيطان

جاهد كثيرا ليبطل نبوات من الكتاب المقدس ويمنع تحقيقها بل وصل الى محاولات الكثيرة إبادة

شعب إسرائيل قبل مجيء المسيح لكي يمنع النبوات ولكنه فشل

فيوجد امر مهم يجب ان نعرفه: لماذا لم تكن النبوات واضحة تماما من البداية ولا بد أن يكون في

كل نبوة جزء ولو صغير غامض؟

السبب هو الشيطان الذي يكره النبوات لكيلا يعرف كل تفصيلاتها. لان كما يقولوا في الحروب اقوى شيء في الحرب هو ليس السلاح بل المعلومات وأخطر شيء هو ان يعرف العدو كل معلوماتك لأنه سيستعد جيدا وسينتصر حتى لو لم يكن لديه كل اسلحتك.

فألرب قال في

سفر إشعياء 46

46: 9 اذكروا الاوليات منذ القديم لأنني انا الله وليس اخر الاله وليس مثلي

46: 10 مخبر منذ البدء بالأخير ومنذ القديم بما لم يفعل قائلأ رأيي يقوم وافعل كل مسرتي

فألرب يذكر النبوات ليؤكد انه هو الله وليس إله اخر مثله فلهذا مخبر منذ البدء بالأخير ومنذ القديم بما لم يفعل ولكنه لا يخبر كل التفاصيل بل يترك شيء غامض لأجل الشيطان لكيلا يفسد الناس عن خطط الله.

والبعض يقول كيف نبوة ويخفي شيء لكيلا يقاومها الشيطان؟

والسبب هو ان الرب يحترم إرادة الشخص وأيضا الشعوب وهذا يتضح في النبوات الشرطية كما قدمت ولكن أيضا هو لن يسير الكل لكي تتحقق النبوة فبعلمه المسبق وحكمته يخفي بعد في النبوة او يجعله سر كافي لتوضيح انها نبوة وتعلن وقت انطباقها ولكن أيضا كافي بمنع الشيطان من مقاومتها.

ومن أوضح الأمثلة هو ما قاله الرب يسوع المسيح نفسه في متى 24 ومرقس 11 ولوقا 21

وأیضا

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 2:

7 بَلْ نَتَكَلَّمُ بِحِكْمَةِ اللَّهِ فِي سِرٍّ: الْحِكْمَةُ الْمَكْتُومَةُ، الَّتِي سَبَقَ اللَّهُ فَعَيَّنَهَا قَبْلَ الدُّهُورِ لِمَجْدِنَا،

8 الَّتِي لَمْ يَعْلَمَهَا أَحَدٌ مِنْ عَظَمَاءِ هَذَا الدَّهْرِ، لِأَنَّ نَوْ عَرَفُوا لَمَّا صَلَبُوا رَبَّ الْمَجْدِ.

ولفهم النبوة حتى بما فيها من جزء غامض هو الايمان في صدق وعود الرب وانتظار تحقيقها

عندما يريد الرب بالطريقة التي يريد بها الرب وفي وقته سيسرع بها وسيعلن عنها وبوضوح

وهذا هو عمل الروح القدس في الإعلان والفهم والادراك

والمجد لله دائما